

شرح معلقة لبيد بن ربيعة (5) / ختام المعلقة قبيلة لبيد - إبراهيم

رفیق

إبراهيم رفیق الطویل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وحمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على نبينا وحبیبنا قره اعیننا محمد صلی الله علیه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. حياكم الله ايها الكرام في مجلس يتجدد بنا في التعليق - [00:00:00](#)

المعلقات العشر وما زال حديثنا في معلقة لبيد بن ربيعة رضي الله تعالى عنه. ووصلنا الى الابيات الاخيرة من هذه المعلقة اللطيفة يعني وكما لاحظتم اه اسلوب لبيد بن ربيعة مع وعورة الالفاظ في كثير من الاحايين لكنه اسلوب رفيع - [00:00:20](#) في ايصال الافكار وفي الترميز لها في ايصال الافكار وفي الترميز لها. هذه معلقة افتخارية كما لاحظتم الرجل يفتخر بنفسه وبعشيرته نعقيهم ومآثرهم وهذا جزء من الشعر العربي الجاهلي والاسلامي الافتخار. فن من فنون الشعر ومن دروبه. آآ وكما قلنا - [00:00:40](#)

تميزت هذه المعلقة مع انها طويلة لكن بترباط افكارها اه سلاسة الابيات او تسلسل الابيات بشكل منطقي. اه القدرة على الاتيان بالبدل توظيف البدل بحد ذاته والاختصارات هذه الاخيرة التي تأتي في اخر الابيات لها جمال وايقاع في الصوت مما جعل هذه المعلقة - [00:01:00](#)

ضمن المعلقة العشر. وصلنا اه الى مدحه لنفسه مدحه لنفسه هو وصلنا الى قوله تأوي الى الاطناب اليس كذلك ذلك تأويل الاطنان. قال عليه رحمة الله تأوي الى الاطناب كل رذية مثل البلية قالص اهدامها - [00:01:20](#) هنا يتكلم اه عن الكرم الذي ذكره في الابيات السابقة لما قال وتزور اي سار دعوت لحتفها بمغالق متشابه اجسامها ادعو بهن لعاقل او مطفل بذلت لجيران الجميع لحامها فالضيف والجار - [00:01:50](#) الجنيب كانما هبط تبال مخصبا اعضامها هذا كله شرحناها كيف هو ينحر الجزور ويقترح على اي جذور ينحر يعني لا يبالي على اي جزور خرجت القرعة ينحره. والذي سواء كان الجزور جزور عاقر وهذا دلالة - [00:02:10](#)

على جودة اللحم او مطفي وهذا دلالة على ارتفاع الثمن اللي هي النفيسة. ويستفيد من هذا الجزور ومن لحمها اهل القرية لما قال فالضيف والجار الجنيب كانما. هذا استخدام طريقة الاولوية. اذا كان الضيف والجار الجنيب يستفيد. فمن باب اولى بدون ان يذكر - [00:02:30](#)

ان القوم وفقراء القوم يستفيدون. فهذا اسلوب لطيف للدلالة على انه كريم لدرجة ان الضيف والجار هم مستفيدون وكانهم هبطوا وادي تبانوا ووادي من وديان اليمن مخصم فاكلوا رتعوا فيه. هذا حالهم عندما يرون الوليمة - [00:02:50](#) التي يقيمها لبيد بن ربيعة على نوقه التي نحرها. قال تأوي الى الاطناب كل رذية. هنا عاد يتكلم عن آآ مساعدة ومساندة للفقراء في الطعام وغير ذلك. تأوي الى الاطناب. الاطناب جمع طلب وهي حبال اه قال البيت او حبال - [00:03:10](#) اه الخيمة. انت الان اذا فعلت بيتا او فعلت خيمة تحتاج الى ماذا؟ حبال. اليس كذلك؟ والعرب قديما كانت في العادة هي الخيم وهناك حبال يربطون بها الخيم الى الاوتاد. فهنا حقيقة لما قال تأوي الى الاطناب - [00:03:30](#) الى الاطناب واطلق الجزء واراد الكل. كانه قال تأوي الى الخيم لكنه عبر عن الخيم والبيوت بجزء من اجزاها عبر عنها بجزء من

اجزائها وهي الاطناب. فلما قلت تأوي الى الاطناب ثم تقرأ في الشروح ان الاطناب كما قال الزوزني او كما قال - [00:03:50](#) وكما قال عز وجل هي حبال البيت تقول كيف تأوي الى حبال البيت؟ لا المراد هو البيت نفسه لكنه عبر عن البيت بحباله تأوي الى الاطناب كل ردية الرذية من هي؟ هي الناقة الضعيفة التي تتخلف في السير بسبب ضعفها وهزالها - [00:04:10](#) هنا عبر بها عن ماذا؟ عن المرأة الفقيرة المسكينة. على طريقة الاستعارة شبه المرأة الفقيرة المسكينة التي بالكاد تستطيع ان تمشي وتصل وتتحرك لفقرها وجوعها وضعفها. شبهها بالردية. على طريقة الاستعارة. هدف - [00:04:30](#) شبهه وابقى المشبه به. تمام؟ فاذا الردية هي في الاصل الناقة الضعيفة التي لا تستطيع السير لضعفها. عبر بها هنا عن المرأة الفقيرة المنهكة التي انهكها الفقر يقول تأوي الى خيامنا او الى خيمة ما دام ما زال يتكلم عن نفسه تأوي الى الاطناب الى بيتي - [00:04:50](#) ربما هنا آآ يعني شف هنا كانه لا يتكلم عن نفسه فقط لان هو كما قلنا مقصد القصيدة ان يتكلم عن نفسه وعن عشيرته. فهو صحيح كان قبل قليل يتكلم انه يذبح الجزور ويطعم. لكن هنا فصاعدا - [00:05:10](#) يتكلم عن نفسه وعن عشيرته معا. من هنا فصاعدا سيبدأ يتكلم عن نفسه وعن عشيرته وليس عن نفسه فقط. فمن يقول تأوي الى الى الخيم والى بيوتنا. لذلك لم يتكلم عن بيته فقط. يتكلم عن بيوت القبيلة والعشيرة. كانه هنا بدأ يوسع دائرة المدح - [00:05:30](#) والافتخار. فيقول الى بيوتنا الى بيوت عشيرتنا تأوي كل رذية. الفقيرات المسكينات ها يا عمر لما نعم ممكن تعدل لان كلمة الاطناب هنا شعرت انه لا يتكلم عن بيته فقط. قال تأوي الى الاطناب على عمومها. فاشعر انه هنا بدأ يتحدث عن قبيلته. عرفتم - [00:05:50](#) من من اين اخذت هذا؟ من هذا الجمع؟ هو لا يتكلم عن بيته فقط يتكلم عن بيوت العجيرة. هسه ممكن شخص يقول لك لا هو قصد بيته يعني في النهاية - [00:06:20](#) فش اشي مجزوم به مية بالمية لكن انا شعوري انه هنا لانه هذا يعني في نسق مع الابيات التي ستلي ويكللون اذا الرياح تناوحت بدأ يجمع الضمير. كان قبل قليل يوحد. الان صار يجمع اذا بدأ يتكلم عن نفسه وعن قبيلته هنا. طيب. فنقول تأوي الى الاطناب تأوي الى - [00:06:30](#) والى بيوتنا كل امرأة فقيرة مسكينة مثل الرذية. ثم قال مثل البلية قالص اهدامها اذا الان اولاً عمل استعارة ثم عمل تشبيه. يعني كل امرأة رذية مثل البلية كل امرأة اولاً شبهها بالردية ثم شبهها بالبلية. بس اولاً ما كانش تشبيهه صريح كان ايش - [00:06:50](#) استعارة. الان عمل تشبيه لانه استعمل اداة التشبيه. رذية مثل البلية يعني امرأة رذية مثل البلية. من هي البلية قالوا قديماً كان الرجل اذا مات يأتون بناقته ويربطونها عند قبره حتى تموت الناقة معهم. فالبلية هي الناقة - [00:07:20](#) ناقة الرجل بعد ان يموت كان بعض القبائل يربطون الناقة مع القبر حتى تموت الناقة مع صاحبها. وهذا كناية عن ماذا؟ طبعاً هاي البرية ايش راح يكون وضعها؟ ايضاً هذه مستوية لانه هذه صار لها فترة جالسة بجانب قبر صاحبها وتنتظر الموت - [00:07:40](#) سيكون منهكة بدون طعام بدون شراب فهو يباليغ يباليغ في وصف الفقير يعني المرأة الفقيرة التي انهكها وانهكها الضعف حتى اولاً شبهها بالردية ثم شبهها بالبلية. تمام؟ طيب. نعم البري انا ما اعتمدت على نسخة اخرى انها البلية لكن هنا ماذا قال - [00:08:00](#) يعني انا حتى هنا عندي في النسخة البلية عندك في نسختك ايش؟ البلية. البلية. تمام؟ مثل البلية من ان ما هي البلية من البالية. يقول لك هذا شيه بالي. يعني انتهى. بدأ يبلى وينتهي. فقال هي الناقة التي تشد - [00:08:30](#) على قبر صاحبها حتى تموت. ممتاز؟ كل رذية مثل البالية. قالص اهدامها مرت معنا هذه حتى اين؟ اه في معلقة اه عنتره الذي تقلص الشفتان عن وضح فمي. ما معنى تقلص؟ اي - [00:08:50](#) تقلص في ظهر وضح الفم. هنا نفس الفكرة قضية التقلص والانكماش. فهنا يتكلم قالص الاعدام الاهدام هي ايها الشباب الثياب البالية الخلفة. فكأن هذه المرأة ثيابها خلقة بالية. فهي ماذا؟ هي متقلصة - [00:09:10](#) عنها كاشفة عن ساقيهما بتعرف انه الانسان يكون ثيابه بالية جداً للفقير. تجدها كاشفة عن ساقيه كاشفة عن يديه ثم مخرق فهو يصف حالة هذه المرأة هذه امرأة رذية مثل البلية قالص اي متكشف ثيابها - [00:09:30](#) عنها خالص بمعنى منكشمة ثيابها اي متكشفة ثيابها اللي سماها اهدام باعتبار انها خلقة. فانت طبعاً راح تعرف ليش تكشفت لانها

يعني هي لماذا قمصت عنها؟ لانها اهدام. ثياب خلقة ممزقة فشيء طبيعي ان سيكون الساق منكشفة الازرع - [00:09:50](#)

ليست ثياب تامة. يا رب طيب لو سؤال لو قلنا لماذا اعطى تشبيهين يعني تشبيه المرأة اولا بانها رذية ثم تشبه بانها بلية كناية عن

حالتها اللي هو الفقر والضعف مش قادرة تمشي. طب اه تشببها بانها بلية. قلنا البلية هي الناقة المربوطة - [00:10:10](#)

بجانب الايش؟ القبر صح؟ طب تشببها بهذا ماذا اراد بها يا علي؟ ستستمر على هذه الحالة الى ان تموت لا يوجد امارات حتى انها

ستتحسن ممكن احسنت ان هو اعطاها تشبيه بانها بلية انها هي ذاهبة الى الفناء ذاهب الى النهاية - [00:10:40](#)

وكأن قبيلته هي التي ستحيي هذه المرأة التي هي ذاهب الى البلاء الى الهلاك. هي ستحيا. ممكن ايضا نقول فكرة اخرى انه البلية قلنا

من هي؟ الناقة المربوطة الممنوعة من السعي والذهاب وطلب الرزق. فهو اراد ان يخبر انه هاي المرأة هي - [00:11:00](#)

فقيرة ضعيفة ولا يوجد لها اصلا فرصة انها تتحرك وتذهب تبحث عن الرزق حالها الناقة المربوطة ما عندها قدرة على الحركة وكسب

العيش والرزق. ففي الحالة الاولى وصف حالها انها ضعيفة جائعة - [00:11:20](#)

المسكينة ولما قال مثل البلية اراد في ماذا؟ في عدم قدرتها على التكسب والذهب حالها حال الناقة المربوطة التي لا تستطيع ان

تجول بحثا عن المرعى والطعام والشراب. جيد انه نعرف لماذا عدد التشبيه. تأوي الى الاطناب كل رذية مثل البلية قالص -

[00:11:40](#)

اهدامها فهذا تأوي الى الاطناب لماذا؟ هل ذكر السبب؟ انت بدك تعرف السبب؟ دلالة ان هؤلاء الفقراء يجدون عند قوم لبيد النصره

والعزوة والرغد والطعام. وما ذكر ذلك لكننا فهمنا لم يقل - [00:12:00](#)

الى هذا الشيء. اذا هذا الشيء سيضمه ويحميه ويمنحه بعد هذه الحالة من الفقر والضعف ستكون هذه الاطناب هذه البيوت في داخلها

يجد هؤلاء الفقراء يجدون الطعام والشراب والحياة وتعود اليهم يعني آآ انفسهم. نعم - [00:12:20](#)

يعني او الى ركن شديد. طيب ثم قال ويكللون اذا الرياح تناوحت خلجا تم شوارعا ايتامها هكذا انا اقرأ البيت وقراءة البيت

تساعدني على فهم المعنى ويكللون اذا الرياح تناوحت خلوجا تم - [00:12:40](#)

انتهت الجملة. شوارع ايتامها. تمام؟ باعتبار ان شوارع الايتام وهذا مرتبطة ببعضها البعض. فيقول ويكللونه طيب ما معنى يكللون؟

التكليل هنا ايها الكرام قالوا هو ان تضع اللحم بعضه فوق بعض هكذا متراكما - [00:13:00](#)

ان تضع اللحم بعضه فوق بعض مثل اكليل الورد مو اكليل الورد منه ايضا. انك في اكليل الورد ماذا تفعل؟ انت تضع الواو رد بعضه

فوق بعض حتى يشكل طوقا. فهذا معنى التكليل عموما. التكليل هو ان تضع الشيخ فوق بعضه. لكن هنا سياق مش اكليل الورد اكليل

لحم - [00:13:20](#)

يكللون اللحم اذا الرياح تناوحت. تناوحت يعني تقابلت. ما معنى اذا الرياح تناوحت؟ اجت رياح الشمال رياح الجنوب مع رياح الشرق

مع رياح الغرب. هنا اذا الرياح تناوحت وبالتأكيد يكتني عن فصل من الفصول. وهو فصل ايش - [00:13:40](#)

الشتاء فكله في فصل الشتاء لكن هذه هذه جمالية الشعر انه لا يعطيك المعلومة سهلة. يعطيك اياها بكناية باستعارة بفكرة فيقول

هؤلاء اذا جاء الشتاء كيف عبر عن مجيء الشتاء بتقابل الرياح؟ اذا تناوحت الرياح جاءت رياح الشمال مع رياح الجنوب - [00:14:00](#)

مع الرياح اليمين مع الرياح الاخرى الى الى الرياح وتناوحت. يكللون ماذا تم خلوجا مفعول يكللون يكللون اذا الرياح تناوحت ماذا؟

خلجا الخلد جمع ماذا؟ خليج والخليج مشغول الخليج العقبة ايش الخليج قالوا هو النهر الصغير يخرج من نهر كبير او من بحر -

[00:14:20](#)

الانهار الصغيرة تسمى خليج. لانها تتفرع تخرج اي تتفرع من انهار كبيرة او من بحار. فالخلد جمع والخليج هو النهر. يكللون خلجا تم.

تمد الجملة الفعلية صفة للخلج. اه هو ماذا - [00:14:50](#)

يقول هو يريد ان يقول انهم يضعون اللحم في خليج بس هذا الخليج هو اكيد ليس نهرا. وانما مرق كثير عبر عن المرق الكثير الذي

توضع فيه اللحم بانه ماذا؟ خليج بل خلج - [00:15:10](#)

عبر عن المرق الكثير. مو قديما كانوا يأتون باللحم ويضعونه داخل مرق. قد جاء في احاديث اه ابي ذر اذا طبخت مرقة اكثر ماءها

وتعاهد جيرانك. فالمرق عنصر من عناصر الغذاء العربي. فكانوا اذا هم يكللون لحما. تمام؟ بس اه - [00:15:30](#)

ما عبر يعني لم يذكر المفعول به مباشرة قال يكللون خلجا خلجا يعني مرقا وجعله خلج كناية عن انه جدا هذا المرق سيكون فيه اللحم متراكم بعضه فوق بعض وسيمد على بسط وامطاع - [00:15:50](#)

يأتي الفقراء وليأتي المساكين ويأتي كل محتاج ولكل ضيف يأتي على هذه الخلوج التي تمد. تمام؟ يأتي يأكل منها. فكان هذه القبيلة الى كيف رمضان بتعرفوا الحرم بدكوا يصير سفرات؟ مواند كبيرة نفس الشيء. خلوجا تمد فيأتوا اذا هم يكللون - [00:16:10](#)

تمده يكللون خلجا تمد. هنا لاحظ ماذا الزوزني يقول وتراخيص المعنى اننا نبذل للمساكين وللجيران جفانا عظاما جفنا عظيما مملوءة بالمرق. كأن المرق لكثرتة اصبح خليجا وخلج كذلك. يعني نبذل للمساكين والجيران جفانا عظاما مملوءة مرقا. مكللة هذا المرق -

[00:16:30](#)

ايش في متصفط؟ مصفطة في هذا المرق قطع اللحم فوق بعض. يعني ولاحظوا التكليل دلالة انهم يسخون في اللحم. مش حاط له قطعة لحم واحدة زي بعض الناس قدموا اثبات للفقراء حطوا قطعة لحم هو ما بوكلها. لا الكرم ان قطع اللحم متراكمة يأكل حتى

يشبع - [00:17:00](#)

شف كلمة التكليل كيف عبرت عن حالة الكرم. كلمة التكليل كيف اعطتك اشارة لحالة الكرم انه مش حاط قطعة لحم واحدة. قطع لحم حاكم بعضها فوق بعض في مرق كثير فهو اكثر المرق حتى صارت خلج واكثر اللحم حتى اصبح مكلل ثم بعد ذلك مده - [00:17:20](#)

بذلوه للفقراء والمساكين. قال شوارعا ايتامها. يعني يشرع الايتام الضعاف المساكين في هذه ماذا؟ في هذه الجفان التي فيها المرق واللحم. شوارعا ايتامها وعن شوارع ماذا سيكون اعرابها؟ حال ليكللون. يعني يكللون خلجا تمد حالة كونها ايش؟ شوارعا ايتامها.

يعني في - [00:17:40](#)

الذي يشرع الايتام في الاكل منها وطبعا الايتام بدك تقيس عليها الفقراء والمساكين وكل محتاج عموما. لذلك حتى هنا هو قال نبذل للمساكين مع انه صح اتكلم عن ايتام بالتحديد لكن كأن الزوج ان يراها ان الايتام هي رمز وليس المراد الايتام بالتحديد - [00:18:10](#)

فقراء المساكين النساء المحتاجات كلهم يدخلون تحت المفهوم العام لكلمة الايتام. اذا ويكللون اذا هنا يمدح الشاعر قومه بشدة الكرم في فصل الشتاء. الشتاء شف عنصر الشتاء برضه بتصير الحاجة اشد. في فصل الشتاء في فصل الكرب والشدة. نحن نضع هذه

الجفاف - [00:18:30](#)

المملوءة مرقا ولحما فيشرع حالة كون الايتام يشرعون في تناول منها وكل محتاج. ثم قال انا اذا التقت المجامع لم يزل منا لزاز عظيمة جشامها. يعني اذا التقت المجامة اذا التقت كل قبيلة تفاخر بنفسها. اذا التقت - [00:18:50](#)

المجامع. جاءت القبيلة الفلانية مع القبيلة الفلانية الكل اجتمع لم يزل منا من نفتخر به. بتعرفوا بس القبائل عندما تلتقي كل قبيلة تفاخر برجالها. فيقول نحن قبيلة لبيد بن ربيعة قبيلة بني - [00:19:10](#)

ما زال منا ماذا؟ لزاز عظيمة. ما معنى لزاز هو المصاحب والقرين. لما اقول لك فلان قرين عظيمة لزاز عظيمة ماذا تفهم من ذلك؟ انه دائما يفعل الامور العظيمة. لما تقول فلان - [00:19:30](#)

مصاحب للامور العظيمة. صحبتته للامور العظيمة هي كناية عن ماذا؟ انه يباشرها دوما. وانه يعني لا يضعف امامها. فهذا معنى انه قرين ومصاحب للزاز هو القرين والمصاحب للشيء. لزاز عظيمة - [00:19:50](#)

وعندكم في النسخة ماذا؟ جسامها. والمعنيان متقاربان. ما معنى جسامها وجسامها؟ الذي تجشمها يعني يتحملها ويقوم بها ويشيلها على ظهره. تمام؟ مش تقول تجشمت عناء الوصول اليك؟ تكلفت. تكلمت فهو لزاز عظيمة جسامها. هو مصاحب للامور العظيمة.

يتحملها بشيلها على ظهره. وقعت نكبة في - [00:20:10](#)

بشينها وقعت مصيبة بشينها. فهذا يريد ان يفتخر اننا متى التقت المجامع والقبائل ليفتخر كل بمن عنده فلا يزال منا هذا لم يزل يعني عمره ما وصلنا لمرحلة انه لا يوجد فينا الرداد العظام لم يزل منا حالة متواصلة قبيلتنا - [00:20:40](#)

ما لا يفنى منها العظماء. شف كلمة لم يزل منا تعطيك مؤشر الى ماذا؟ انه لا لا ينتهي العظماء منا. دائما عنا العظماء الذين هم اقران

للامور العظيمة يتجشمونها ويحملونها ويقومون بها. فاذا يمدح قبيلته بكثرة ووفرة - [00:21:00](#)

الرجال العظماء فيها بلا نهاية. انا اذا التقت المجامع لم يزل منا لزاز عظيمة جشامها ومقسم يعطي العشيرة حقها ومغمر لحقوقها ومغمر لحقوقها هضامها. ايضا من الرجال الذين يفتخر بهم لبيد بن ربيعة في قبيلته المقسم الذي يقسم الغنائم ويقسم العطايا في القبيلة - [00:21:20](#)

ويعطيهم حقوقهم ومقسم. المقسم هو اعادة رجل من رجال القبيلة يكون مسؤول. قد يكون هو زعيم القبيلة وقد يكون احد رجالاتها الكبار يقسم بين القبيلة الغنائم الاعطيات الهدايا التحف ومقسم يعطي العشيرة - [00:21:50](#)
حقها يعطي افراد العشيرة حقوقهم. من الغرائب وغيرها. طيب ومغمر لحقوقها هضامها ومغمر لحقوقها هضامها. المغمر هو الغضوب. ما معنى مغمر لحقوقها؟ يغضب اذا انتهك كحق من حقوق القبيلة. بزعل على قبيلته باختصار. لا يسمح لاحد ان يتجاسر على قبيلته. يغضب اذا قبيل - [00:22:10](#)

اعتدت على حقوق قبيلته مغزمر لحقوقها غضاب لحقوق عشيرته يغضب لها وينصرها في المجالس والمحافل فاذا التقت القبائل هو شخص حاول يعتدي على حقوق قبيلة بني عامر هناك مغمر لحقوقها. من يغضب لها - [00:22:40](#)
ما معناها الضام ها هنا يعني هنا في اكثر من معنى حقيقة يعني ذكر قيل مغمر لحقوقها هضامها. البعض قال هضامها يتكلم عن نفسه مغمر لعقوقها هضامها اي هضام لحقوق نفسه. يعني اذا احد من القبيلة نقص - [00:23:00](#)
يهضم نفسه ويمنع نفسه مقابل انه يعطي لهذا الرجل المحروم. يعني يؤثر وغيرهم ممكن تقول هضم حقه الشخصي وما يستحقه مقابل ان يؤثر غيره. هذا معنى يريد ان السيد منا يوفر - [00:23:30](#)

حقوق عشائره بالهضم من حقوق نفسه. هيك بقود الزوزنة. يعني يهضم حقوق نفسه. بقول لك يبجي عحاله. يعني يبجي عحاله مقابل ماذا؟ انه القبيلة تكون سعيدة وهادئة وكل شخص حصل على كفايته - [00:23:50](#)
هناك معنى اخر ذكره الزوزني الحقوق التي تكون ملكنايات فيها الضامية يجوز ان تكون عاندة على عشيرة اي هضام للاعداء فيهم منا اي هضامهم للاعداء منا وان تكون عاندة للحقوق اي المغدمن للحقوق - [00:24:10](#)
والهضام لها منا المغمر لحقوق العشيرة والهضام لهذه الحقوق منا والسيد يملك امور القوم جبرا وهضما في اوقاتها على اختلافها. فان اسأوا هضم حقوقها وان احسنوا لها. هذا المعنى الاخر ماذا يريد ان يقول؟ هو يريد ان يقول الزوجاني ممكن نعطي معنى اخر ان فينا رجل صاحب كلمة مسموعة - [00:24:30](#)

اذا حكي للقبيلة اذا اعتدي على حقوق القبيلة يغضب لها. واذا احب ان اقتطع من القبيلة شيئا لصالح قبيلة اخرى فكلمته مسموعة ولا احد يناقشه. فهضام هناك تفسير اخر لها ما معنى مغزمر لحقوقها هضام لحقوقها؟ هو يعني كيف يكون يغضب لحقوق القبيلة وفي وقت - [00:25:00](#)

في نفس الوقت يمكن ان يهضم حقوق القبيلة هذا طريقة اخرى في التفكير. هو يريد ان يخبرك ان فينا السيد المطاع. الذي اذا غضب لحقوق القبيلة غضب. واذا اراد ان يقتطع من حقوق القبيلة شيئا - [00:25:30](#)

ويعطيه الى قبيلة اخرى برضه كلمته مسموعة. لا احد يناقشه. لا احد يعترض عليه. فهمتوا تقرأ كيف؟ فالهضم هنا ليس من نفسه باختصار. لا الهضم من حقوق القبيلة. طب بتقول كيف يمدح شخص بانه يهدم حقوق قبيلته - [00:25:50](#)
هو يمدحه ليس من جهة انه يقتطع على وجه الجور والظلم. على جهة المؤنة. انه باختصار ما ين على قبيلته. فاذا اراد ان يستغني عن جزء من حقوق القبيلة للاصلاح بين قبيلتين للخلاص من مشكلة ما احد يناقشه. وفي المقابل اذا احد اعتدى على حقوق القبيلة وبرضه - [00:26:10](#)

فهو غضاب للقبيلة وكلمته مسموعة اذا اراد ان يبذل شيئا من حقوقها. واضح المعنى؟ طيب. اذا هذه طريق اخرى في التفكير. طبعا عندكم اه نسخة اخرى ما هي؟ يعطي العشيرة حقها وحقيقتها. الحقيق هنا الحرمانات - [00:26:30](#)
مش يقول فلان حامل حقيقة ايش يعني حامل حقيقة؟ يعني يحمل حرمانات. فيقول يعطي العشيرة حقوقها وحرماناتها على النسخة

الآخري التي بين ايديكم هذا الرجل القسام يعطي العشيرة هو طبعا عندكم اه - [00:26:50](#)

يعني شوف اصلا في اختلاف في سياق البيت وفي في الابيات التي عندي ان اذا التقت المجامع لم يزل منا لزاز عظيمة جسامها مقسم يعطي العشيرة حقها صح؟ على النسخة اللي نقرأ منها ومقسم هذا المقسم شخص آخر غير لزازه عظيمة - [00:27:10](#)
يقتضي المغايرة. لكن على النسخة التي بين ايدينا نسخة الاصمعي ماذا قال الاصمعي؟ انا اذا التقت المجامع لم يزل منا لزاز عظيمة جسامها يعطي العشيرة حقها. فهو يتكلم عن نفس الشخص. لانه ما عطف. قال هذا اللزاز عظيمة الجسام ما صفاته - [00:27:30](#)
العشيرة حقها وحقيقتها. يعطي العشيرة حقوقها وحرمتها. ويغضب لحقوق العشيرة ومغدمر لحقوق هضامها وهذا اجمل ما في النسخة هذه اجمل حقيقة. يشارك بالترابط. هذا الشخص الذي هو لزازه عظيمة الذي هو مصاحب للامور العظيمة ما صفاته؟ ما الدليل على انه يتحمل الامور العظيمة كان البيت الثاني دليل على - [00:27:50](#)

البيت الاول. ما الدليل على انه لزاز عظيمة جسامها؟ يعطي العشيرة حقها وحقيقتها. يستطيع ان يعطي العشيرة حقوقها، ويوزعها قسموها ويحمي حرمتها وهو غضوب لعقوق عشيرته لا يسمح ان ينتهكها احد. وهضامها ايضا اذا اراد ان يتنازل عن جزء منها - [00:28:20](#)

يتنازل والعشيرة تسمعه او على التفسير الاول هي هضامها هضام لحقوق نفسه. لكن حقيقة التفسير الذي ذكره الزوجاني اجده اقرب لانه قال ومغمر لحقوقها هضامها. الضمير في هضامها يعود على ايش؟ على - [00:28:40](#)
حقوق ومغمر لحقوقها هضام لهذه الحقوق. ما قال هضام لنفسه. هضام لحقوقها. التفسير الاول انه هضام لحقوق نفسه يحتاج الى تكلف اشياء محذوفة. هضام لحقوق نفسه لانه خاصة انه لم يسبق لها ذكر. لكن - [00:29:00](#)
التفسير الثاني ومغمر لحقوقها هضامها بتشعر انه فش فيها تكلف تقدير شيء محذوف. هو يغضب لحقوق العشيرة ويهضم حقوق العشيرة فقط تحتاج ان تفسر تفسر ما معنى يهضم حقوق العشيرة؟ يعني انه يستطيع ان يتنازل ولا احد يعصيه في ذلك اذا رأى المصلحة في التنازل عن - [00:29:20](#)

كشيء من حقوق العشيرة. ممتاز؟ طيب. قال يعني حتى هنا لاحظ ومغدمر لحقوقها حطامها فضلا. شف البيت الذي يليه بدك تربطه بالبيت السابق. فضلا اذا لما يفعل كل هذه الافعال يفعلوها ماذا؟ متفضلا ولا يفعلها وهو يطلب مقابلا لها. قال فضلا هاي متعلق من ابيات - [00:29:40](#)

سابقة. يعني يعطي العشيرة حقها وحقيقتها ومغمر لحقوقها هضامها. فضلا لماذا يفعل كل هذه الافعال تفضلا وجودا من نفسه وليس مقابل شيء يريد ان يحصل وهذا من كريم الخصال انك تفعل - [00:30:10](#)
الشيء ماذا؟ على وجه التفضل وليس على وجه ارتقاب الثواب. في بعض الناس بيعمل اشياء جيدة ويتحمل الامور العظيمة. ينتظر من الناس الازابة هو لا هذا الرجل الذي لزاز عظيمة الى آخر ما وصفه يفعل كل هذه الامور تفضلا وجودا من نفسه وليس انتظارا لثواب - [00:30:30](#)

وعاد يزيده كرما. ثم قال فضلا وذو كرم يعين على الندى سمح كسوب رغائب غنامها وذو كرم هنا انتقل لوصف شخص آخر. فيقول ومنا ايضا يعني ذو الكرم اي ذو صاحب النفس الكريمة. وكل انسان - [00:30:50](#)
شريف كل انسان صاحب سمت صاحب اخلاق صاحب يسمى ماذا؟ انسان كريم النفس. وذو كرم يعين على الندى وذو كرم يعين على الندى. حقيقة تعبير يعين على الندى تعبير عالي. الندى هو الكرم والجود. تمام - [00:31:10](#)

لما اقول لك فلان يعين على الجود. شف المبالغة في الوصف. كيف هي مبالغة في الوصف؟ لما اقول فلان يعين على الجود. اللي خطر بباله انه لما يرى الناس من اثار كرمه وكرمه يعني يستحي الواحد منهم ويقدّم كما يقدمه - [00:31:30](#)
يعني يعين الناس على الجود اي بافعاله يعني ان يكون قدوة لهم. فلما الناس تراك كم هو معطاء يعين الناس على ائتساء به واقتداء به. هذا احتمال. طيب. انه يعطي للناس لدرجة انهم يصبحون اغنياء فيعطوا. احسنت. هذي المعنى الثاني الاجمل اللي ذكره البعض - [00:31:50](#)

انه يعين على الندى انه يعطي الناس لدرجة ان المعطى يصبح غنيا فيستطيع ان يعطي. تمام انا بقول لك انا في واحد فقير بقول لهذا الفقير ساعطيك حتى تصبح تستطيع ان تكرم. فانا ساعطيك يا ايها - [00:32:10](#)

اعطيك اعطيك حتى تصبح انت غنيا وتستطيع انك ماذا ان تتصدق فانا اعنتك على الكرم اعطيتك لدرجة انه انت اصبحت مكتفي وتستطيع انت ان تجود مثله. فهذه فكرة جميلة في وصف شدة الكرم. يعني ومنا الرجل الكريم - [00:32:30](#)

الذي يعين الناس على الكرم بحيث انه يعطيهم لدرجة انه يكفيهم ويزيد. فيقومونهم بالندى مثله جميل هذا التعبير. اذا وذو كرم منا من هو ذو كرم يعين على الندى على احد المعنيين الذي - [00:32:50](#)

ذكرناه اما بالافتداء بفعله او لانه يغنيهم. سمح كشوب رغائب غنامها. الانسان السمع النفس يعني طيب النفس. مش يقول لك فلان سمح النفس. يعني طيب النفس. سمح اذا هو ذو كرم سمح - [00:33:10](#)

تسوب رغائب يعني هو يكتسب الصفات الحميدة. تسب رغائب الرغائب المراد بها ماذا؟ الخصال الشريف حميدة وكلمة كسوب صيغة مبالغة لم يقل كاسب كسوب فعول كثير الكسب للرغائب الصفات الحميدة غنامها يغتمها ولا يجعلها تفوته. غنامها اي لهذه الصفات. الرغائب الضمير فيه غنام - [00:33:30](#)

يعود على الرواية. هو كسوب رغائب غنامها. كثير الكسب للخصال الحميدة. كثير الاغتنام لها. يعني لا يجعلها تفوته. لماذا قال غنام؟ اي لا يجعلها كانه يغتمها غنيمة ولا يجعل الفرصة تفوته متى استطاع ان يبذل خلقا - [00:34:00](#)

كريما وتستطاع ان يساعد فقيرا. وكيف انت تكون كسوب للاخلاق؟ يقصد من خلال الافعال. فانت متى وجدت فرصة؟ متى وجدت فرصة اغتمها ها متى وجدت فرصة لظاهر خلقا صبورا كرما عطاء هو يغتم هذه الفرص فيكتسب بذلك ماذا؟ الخصال - [00:34:20](#)

نعم. نعم ولم يزل منا ذو كرم. لانه ايش قال انا اذا التقت المجامع لم يزل منا لزاز عظيمة. عن الابيات اللي هون خلونا ماشيين عالابيات اللي عندكم. لزازه عظيم - [00:34:40](#)

بنت الشام ويطول عشيرة حق هذا كله واحد بعدين وذو كرم فذو كرم معطوفة على لزاز. ذو كرم معطوفة على لزاز. لم يزل منا لزاز عظيما ايضا لم يزل منا ايش؟ ذو كرم يعين على الندى سمح سمح النفس كسوب غنائم رغابها. غنامها كسول - [00:35:00](#)

رغائب غنامها. طيب. قال من معشر من معشر دار المجرور خبر لمبتدأ محذوف. هو من معشر كأن هذا جملة جديدة يقول هذا الرجل الذي ذو كرم نعيه على الندى سمح كسوب رغائب غنامها. من اين اتى؟ بقول لك هو من عشيرة سنت لهم اباؤهم ولكل قوم - [00:35:20](#)

من سنة وامامها. يقول هذا ابن عشيرة هذا الذي كرم. هذا مش خصلة شاردة فيه. اخذها وحده لا هذه الصفات متجذرة في قبيلتنا لانه ممكن يطلع في القبيلة واحد كريم طفرة. تمام؟ يقول لك هذا مش طفرة في القبيلة. لا لا هذا - [00:35:50](#)

اخذ هذه الصفات هو من هذه العشيرة. هو من معشر سنت لهم اباؤهم. سنت يعني نهجت لهم الكرم وطريق الخير مش يقول سن لنا النبي صلى الله عليه وسلم كذا. تمام؟ يعني فتح لنا هذا الطريق. فيقول هذا الرجل من معشر - [00:36:10](#)

شرعت لهم اباؤهم واجدادهم الالباء هنا بعض الاجداد عموما. سنت لهم اباؤهم هذه الاخلاق وهذه الجرائم وهذه المحامد. ثم قال كل قوم سنة وامامها. كل عشيرة الها اخلاق سماها سنة. هنا السنة ببعض الاخلاق والصفات. ولكل عشيرة سنة وامام - [00:36:30](#)

وصلنا هذه السنة لهم صح؟ يقول لك هاي القبيلة من اين ظهر فيهم هذا الخلق؟ والله من جدهم قصي. من جدهم كلاب. من جدهم كذا. فيقول ولكل قوم سنة وامامها ولاحظ تشعر هنا كانه برمي على الاخرين. بقول لك في ناس من سن في الاسلام سنة حسنة وفي من سن سنة سيئة - [00:36:50](#)

فكل قبيلة لها سنة قد تكون سنة حسنة وهي كده قصده. قد تكون سنة حسنة وقد تكون سنة سيئة. وكل سنة حسنة او سيئة هناك من ابتداء في هذه القبيلة وزرعها حتى اصبحت تتوارثها الاجيال. ولكل قوم سنة وامامها. من شرعها ووضعها - [00:37:10](#)

في القبيلة وتوارثتها الاجيال هذا هو الامام الذي ابتداء هذه الخصلة قد تكون خصلة خير وقد تكون خصلة شر التركيز على الفعل السلبى نفسه. نعم. سنت لهم اباؤهم سننا. لكن ما قال سنت لهم سننا - [00:37:30](#)

لانه معلوم اصلا من السياق السابق ولان التركيز على عملية السن انه هذا الرجل من عشيرة اباؤهم سنت لهم طبعا صنت لهم خصال الخير المذكورة في الايات السابقة. ثم قال ولكل قوم سنة وامامها. ثم قال اتفضل يا علي كان عندك سؤال - [00:37:50](#)

احصائي كانها مثل احسنت. ولكل قوم سنة تستطيع ان تجعلوا مثل في الحياة. انت تحكيه في خطبة خطبة في محاضرة في اي شيء ولكل قوم سنة وامامها. قال لا يطبعون ولا يبور فعالهم اذ لا يميل مع الهوى احلامها. لا يطمعون - [00:38:10](#)

اي لا يدنسون عرضهم. الطبع قالوا وتدنيس العرض. فهو يقول لك هؤلاء لا يطبعون. من معشر لا يطبعون ولا يطمعون نستطيع ان نقول صفة الجملة في محل جر. في محل جر. نعت لمعشر - [00:38:30](#)

انه الان من معشر اول صفة لهؤلاء المعشر ايش هي؟ سنت لهم اباؤهم سنن. طب الصفة الثانية لهؤلاء المعشر ايش هي؟ لا معشر لا يدنسون عرضهم. الصفة الثالثة ولا يبور فعالهم. البور ما هو؟ الهالك. اين - [00:38:50](#)

في القرآن البوار. اه ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة انفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية. يرجوها لن تبور مثلا لن تبور يعني لن تفسد لن تهلك لن تخسر. فيقول لا تبور فعالهم لا تخسر فعالهم. لا تهلك فعالهم. انت - [00:39:10](#)

ام لماذا لا تخسر فعالهم؟ يعني معنى عدم خسران فعالهم انه افعالهم ومشاريعهم دائما ناجحة. ليه كأنه اعطاك تعليلا اذ لا يميل مع الهوى احلامها. لماذا افعالهم دائما ناجحة؟ هذه العشيرة - [00:39:30](#)

دائما موفقين في برامجهم لان احلامهم عقولهم ليست تميم مع الاهواء بل تفكر بشكل صحيح اذ اذ تعليلية اذ لا يميل مع الهوى احلامها. عقول هذه العشيرة عقول تفكر بشكل صحيح - [00:39:50](#)

وليس بالهوى واندفاع وحماس وطريقة عشوائية فوضوية. طريقة متزنة لا تميل مع الاهواء النفوس. فهذا كان سببا في ماذا؟ في افعالي وعدم بواريها. شوفي كيف الاتيان بالكلام مع الدليل. وادم اربعنا في المحسنات البديعية. المذهب الكلامي انك في بيتك - [00:40:10](#)

تأتي بالكلام والدليل لا يبول لماذا لا تبور؟ اذ لا يميل مع الهوى احلامها. اتى بالشيء ودليله. ثم يقول كانه يخاطب شخصا من قبيلة اخرى شوف اسلوبه قال فاقنع بما قسم المليك فانما قسم الخلائق بيننا علامها يخاطب كانه رجلا من - [00:40:30](#)

ومن عشيرة اخرى ماذا يقول له؟ يا اخي خلص يعني مش مشكلة انا عارف اني تعبتك بخصال قبيلتنا التي لا توجد في قبيلتك فخلاص يا اخي ارضى بقضاء الله وقدره. يعني اقنع بما قسم الملك. ربنا الحمد لله اعطانا هذه الخصال الحميدة. وهذه الكرائم. وانت ما حصلت - [00:40:50](#)

قبيلتكم هذا قضاء الله وقدره ارضى بما انت فيه. لكن هو يعني بطخ يعني وانت علي هو بده يقول انتم ما عندكمش هاي الخصال اللي عند قبيلتي فهذا خالص الله وقدره والحمد لله يعني ربنا قدر هاي القسمة. فاقنع بما قسم المليك فانما قسم الخلائق. الخلائق يعني - [00:41:10](#)

الاخلاق والصفات الحميدة. قسم الخلائق بيننا علامها. الذي يعلم كل قبيلة ماذا تستحق ان تحصن منها كأن هو برضو بيرمي هنا قسم الخلائق بيننا علام هذه الخلائق يعني علام بهذه الخلائق اين تصلح؟ مش تقول الله اعلم حيث - [00:41:30](#)

ويجعل رسالته كأنه يقول الله اعلم حيث يضع الخلائق والصفات الحميدة فالحمد لله وضعت فينا وانت اقنعوا انها لم توضع فيكم فاكيد لما وضعت فينا اللي وضعها عالم اننا اهل لها ونستحقها. قسم الخلائق بيننا علامها. من يعلم الخلائق اين يجب - [00:41:50](#)

ان تكون قال واذا الامانة قسمت في معشر اوفى باوفر حظنا قسامها. يقول لو ان شخص وظيفته ان الامانة والوفاء بين القبائل فان هذا القسام سيعطي قبيلتنا بني عامر اوفر القسمة. لو ان الامانة - [00:42:10](#)

والوفاء سيقسم على القبائل وفيه شخص قسام يقسمه قبيلة بني عامر بن صعصعة ستحصل اعلى قسم الامانة قسمت في معشر اوفى باوفر حظنا. قسامها اوفى قسامها اي قسام الامانة باوفر حظنا اية يعني اعطانا هذا القسام اوفر الحظ. هذا معنى اوفى قسامها باوفر حظنا يعني اعطانا - [00:42:30](#)

اهذا القسام اوفر الحظ؟ وهنا يقول زوجني اوفى ايظا تأتي معناه كمل كمل هذا القسام قبيلتنا باوفر الحظ. اوفى قسامها باوفر حظنا

فكان اذا الجزء الاكبر من الامانة سيذهب الى قبيلته. هذا الذي يريد ان يقول باختصار. الجزء الاكبر من - [00:43:00](#)

سيذهب الى قبيلة بني عامر. وقد اوفى معناه ارفع اي رفع اوفى بمعنى رفع لأ هي بمعنى كمل ووفر ويقال معناها وفر الذي يقسم لنا شف رفع قريبه يعني خيلنا نقول ان ابن الانباري عبر باللازم مش مشكلة يعني كلامه صحيح. بمعنى كمل - [00:43:30](#)

ووفر واوصله الى اعلى شيه. هم. هذا معنى رفعه. يعني اوصل القسام لقبيلتنا الى اعلى الحظوظ. هذا معناه. وفي هنا وفي اوفى يعني اوصل القسام اوصل ورفع وكمل القسام لقبيلتنا او - [00:44:00](#)

اوفر حظ تمام؟ كانه مثلا الامانة قسمت ربع ونص وثالث. اعلى حظ اللي هو النص مثلا. وكملة لقبيلتنا ووفره لقبيلتنا واعطاه لقبيلتنا فهي كلها معاني التكميل والتوفير والرفع كلها تدور حولها نفس السياق. واذا الان - [00:44:20](#)

امانة قسمت في معشر اوفى باوفر حظنا قسامها فبنى لنا بيتا. فبنى لنا بيتا عن سمكه فسما اليه كهلهما وغلماها. فبنى لنا بيتا هذه فاء تفريعية. ما دام سيعطينا اوفر الحظ من الوفاء والامانة والامانة ممكن انت تجعلها بالمعنى العام يعني الاخلاق عموما - [00:44:40](#)

تجعلها بمعنى العام الاخلاق الرفيعة عموما. قل لما هذا القسام كمل لنا اوفر الحظ ماذا فكأنه بذلك ها فكأنه لما اعطانا اوفر الحظ بنى لنا بيتا. وهذا البيت ليس بيت حسي وانما هو - [00:45:10](#)

والشرف العرب تعبر عن الشرف والسؤدد بانه ماذا؟ بيت. تمام؟ ولكنه ليس بيت حقيقي وانه بيت معنوي فبدأنا لا بيتا رفيعا سمكه سمكه ما هو؟ سقفه. رفع سمكها فسواها. مش هيك؟ قال رفع سمكها - [00:45:30](#)

فسواه رفع سقفها فيقول هذا القسام لما اعطانا اوفر الحظ من الامانة بنى لنا بيتا سقفه عالي جدا. بنى لنا بيتا سقفه عال جدا. دلالة على انه بيت عظيم. يعني - [00:45:50](#)

شرف وسؤدد كبير هذا باختصار. فلنا يا بيتا رفيعا سمكه فسما اليه كهلهما وغلماها كان في السماء اليه كهلهما الضمير في كهن ويعود على من؟ على العشيرة. يعني ذكرهم قبل ابيات. يعني وصل الى هذا البيت كهل - [00:46:10](#)

عشيرتي وغلما العشيرة يعني بيت الشرف دخله كل افراد العشيرة. الكهل والغلام. ليس بيت الشرف والسؤدد في قبيلتنا ليس خاصا بالمسنين الكبار. بل حتى الشباب الصغار دخلوا هذا الشرف والسؤدد. كأن الشرف والسؤدد اصبح بيتا - [00:46:30](#)

دخلته كل هذه القبيلة وعمرت بشبابها وغلماها ورجالها الكهول. تمام؟ اسلوب جميل لتأكيد انك هذا الشرف بيت يعيش فيه جميع هذه القبيلة. فلنا فبنى لنا بيتا رفيعا سمكه. فسمى اليه كهلهما وغلماها. قال ثم - [00:46:50](#)

اخذ يمدح القبيلة بمدح اخر. قال وهم السعاة. اذا العشيرة افضت وهم فوارسها. وهم حكامها يقول وهم السعاة اذا العشيرة افضت وهم فوارسها وهم حكامها. افضت يعني اذا اصيبت نكبة افضت الرجل اذا انتكب اصيب بمصيبة فيقول منا الرجال وهم اي رجالات العشيرة هم - [00:47:10](#)

الذين يسعون لرفعة هذه القبيلة ونصرتها اه مساعدتها اذا العشيرة انتكبت بنكبة جاءت عليها كارثة سيول امطار حروب اي نكبة يمكن تصل الى العشيرة. فرجالات العشيرة يسعون الى ماذا؟ الى رفع هذه النكبة. يقول سعى فلان في هذا الشجر يعني سعى. يعني اصلح فيه. تمام؟ مش كل اسعى في الاصلاح - [00:47:40](#)

يعني فهم السعاة يعني يسعون دائما لرفع اي نكبة يمكن ان تحل بهذه العشيرة. وهم السعاة. اذا العشيرة افضت لكشف هذه المصيبة. وهم فوارسها وهم حكامها. يعني هم الذين يكونون فرسانا عند المعارك وهم الذين يكونون قضاة عند الخصومات. يعني في كل المشاهد هم حاضرون. في مشهد رفع النكبات - [00:48:10](#)

حاضرون في مشهد القتال حاضرون في مشهد العقلاء الحكام عند النزاعات حاضرون في كل المشاهد رجالات القبيلة حاضرة لانهم ليسوا فقط شجعان لكنهم مثلا لا يعرفون القضاء ليسوا شجعان لكنهم لا يحسنون كشف المصائب لا هم يستطيعون كشف المصائب يستطيعون القتال - [00:48:40](#)

يستطيعون القضاء وانهاء الخصومات. في كل المشاهد يستطيعون الحضور وهم ربيع للمجاور فيهم. والمرملة اذا تناول عامها. جميل هذا البيت وهم ربيع. الربيع هو في الاصل الفصل الذي فيه الخير والزهرة - [00:49:00](#)

الغذاء والطعام والنهار يكتى به هنا ماذا؟ عن الامان والطمأنينة يكتى به عن ماذا؟ عن الايمان والطمأنينة او هو كالنبي عن الحياة برضه. كان يقول وهم الربيع. تقول فلان ربيع قومه يعني حياة - [00:49:20](#)

قومه هم حياة لكل من يجاورهم فخيرهم متعدي هم ربيع هم حياة للمجاور فيهم كل من يجاورهم ويعيش معهم يكتسب منهم الحياة لانهم ربيع. لانهم حياة لانهم عطاء خيرهم كبير وهم ربيع للمجاور في - [00:49:40](#)

والمرمات المرمات هم الفقيرات اللواتي نفدت ازواجهن. المرمات نساء ارملة شو يعني ارملة هنا في هذا السياق؟ يعني نفذ زادها ما عندها شيء. والمرمات اذا تطاولا عامها يعني اذا قضى عليها عام والمسكينة لا تجد زادا ولا طعاما ولا شرابا. تجد في مجاورتها لهؤلاء القوم تجد الربيع. اذا هم - [00:50:00](#)

لكل من جاورهم وبالتحديد خص المربيات الفقيرات اللواتي نفذ زادهن. ارمم القوم وقال اذا نفذ الزاد اذا تطاول عامها اذا مر عليها عام كامل. طيب تفضل ربيع غنيمة احسنت. يقول لك في الربيع باختصار هو مكسب. حياة خصب نفع خير بخلاف - [00:50:30](#)

الشتاء مخوف الربيع حياة باي معنى من معاني الحياة؟ حقيقة خطر في بالي شيء. هل هناك ذكر عندك ابن الانباري معنى للمرمل النساء اللواتي فقدن ازواجهن؟ اللواتي لا ازواج لهن - [00:51:00](#)

لم يذكر لا ازواج لهن. تمام. قل هو قال اختار الرجل وارمل الرجل. نعم اذا افتقر لاني يعني توهمت انه يمكن يحمل هذا ان قديما المرأة كانت اذا توفى عنها زوجها في الجاهلية كانت تجلس ماذا؟ عاما كاملا كما جاء في - [00:51:20](#)

تجلس في بيتها وتلبس حش ثيابها وتبقى تنتظر. فكأنه ممكن يقول اذا تطاول عامها يعني اذا مضى عليه هذه المرأة الفقيرة اذا لم يكن لها زوج مات عنها زوجها وهي تعتد في بيتها سنة كاملة. تحتاج طبعا من يعطيها طعاما وشرابا وتعيش يعني. من سيأتيها بالطعام - [00:51:40](#)

الشراب خلال فترة العدة اللي ممنوع تطلع فيها من بيتها في قانون الجاهلية. هذا هذه القبيلة. والمورمات اذا تطاول يعني لماذا قال اذا تتناول عامها. هسا ممكن نقول اذا تطاول عامها يعني مر عليها عام كامل. يعني هنا الزوجي قال اذا تطاول عامها لسوء حالها. تمام؟ يعني مر عليها عام كامل - [00:52:00](#)

من الشدة والسوء. لانه احيانا قد يكون السوء لحظي او مرحلي. لكن لا هاي طول السنة وشتا وخريف بدي اكنم حالها سيء. فهذا معناه تطاول في شدة الفقر والحاجة هم هي هذه المرمات وهؤلاء الضعاف يجدون حاجتهم عند هذه القبيلة ثم - [00:52:20](#)

ممكن تدور ولا يعني طويل جدا ممكن؟ قصدك لماذا قال بعبارة تطاول تطاول عامها انك تشعر ان العام طال اكثر من اللازم. مم. ولو شعوريا بسبب ماذا؟ بسبب حالة الفقر يعني الفقير اللي ما معه - [00:52:40](#)

بحس اليوم يومين بخلاف الغني اللي معه يعمل كل شي بتحس الحياة بتمر معه سريعا. فهذا ممكن يكون. انا انظر هل قال شيء هو جميل هو شوف ذكره الزوجين قال لان زمان الشدة يستطال. زمان الشدة - [00:53:00](#)

بطبيعته يستطال. لما تكون انت في بلاء يا اخي بتشعر انه الليل مش راضي يمشي حتى الشعراء دائما. مش بقول لك الليل للمهموم طويل مع انه هو نفس الليل للصعيد هو اطنعشر ساعة اطنعشر ساعة. لكن المهموم المغموم المسجون المكروب المديون على حسب كربه باطلاق الليل - [00:53:20](#)

عدوا بالساعات يتناول كان هو مش طويل لا لأ هو يتناول كانه عم بتكبر وبيتوسع مع انه في النهاية العام اطنعشر صار اطنعشر شهر يمر على الفقير ويمر على الغني. لكن شعور الفقير به اكثر. لانه يحسبه يوما بيوم وساعة بساعة. ثم البيت الاخير فقال - [00:53:40](#)

وهم العشيرة ان يبطن حاسد او ان يميل مع الهوى. عفوا او ان يميل مع العدو لئامها. وهم العشير ان يبطن حاسد او ان يميل مع العدو لئامها. اه هذا بيت فيه تقدير اشياء حتى به نفهمه. قال وهم العجيبون - [00:54:00](#)

عشيرة ام دايم ام دايم سواء في تفسير القرآن في الحديث في حروف جر بتكون حواليتها محذوفة. هي راح تكشف لك ما المعنى الذي اراده. يعني تقديرك حرف الجر بشكل صحيح هو الذي سيساعدك على فهم البيت. وهم العشيرة لان لا يبطن حاسدهم -

يبين الله لكم ان تزلوا من الشقاء في سورة النساء يعني لنا تزلوا. فالتقدير وهم العشيرة لنا في لام جرقة باللام محذوفة وفي لا نافية بعدها محذوفة. لنا يبطل حاسد. ولان لا يميل مع العدو لنا - [00:54:40](#)

ايش معنى هذا الكلام؟ يقول وهم العشيرة حتى لا يبطل حاسد وحتى لا يميل مع العدو لنا القبيلة. هو تحقيق معنى لطيف ومفيد حقيقة حتى في الحياة العملية. بقول لك عشيرتنا - [00:55:00](#)

متكاتف وهم العشيرة يعني وهم متكاتفون مع بعضهم البعض متراضون حتى اذا لو ان شخص كان عنده حسد شخص في العشيرة عنده حسد على شخص اخر او لو في شخص في العشيرة لئيم - [00:55:20](#)

شدة التوافق اللي بيننا تمنع الحاسد من ان يبطل في نفع قبيلته. وتمنع اللئيم من انه ايش؟ انه يفكر مجرد تفكير انه يصطفى مع العدو ضدنا. يعني كانه يقول وهم العشيرة يعني وهم المتكاتفون - [00:55:40](#)

رجال هذه القبيلة في عندهم حالة من التكاتف بحيث حتى لو كان في هناك حسد مثلا من زعيم لزعيم داخل العشيرة او من قائد لقائد حسده لا يدفعه ان يخذل العشيرة. او العكس او ان - [00:56:00](#)

طف مع عدو مع عدوه. وهذا مهم جدا. شف هذا حجم النقاء في هذه العشيرة. يعني وصلوا لمرحلة من التكاتف بينهم لدرجة لو وفي حاسة حسده يبقى في داخله لكنه لا يؤثر على سلوكياته. فلا يتباطأ عن نصرته عشيرته في الحروب - [00:56:20](#)

وفي نفس الوقت كذلك اذا في واحد لئيم في القبيلة يا اخي عنده اخلاق التكاتف بيخليه يستحي كهتف بخله يستحي انه يفكر ايش؟ يغدر في القبيلة ويروح على قبيلة اخرى من اجل لعاعة من الحياة او الدنيا. يعني ربما اليوم لما نشوف مجتمعاتنا - [00:56:40](#)

ايش عنا خونة كثير؟ لما تنظر مثلا في غزة او في الضفة او في اخواننا لماذا في هناك خونة يقفون مع اليهود لا هي حالة الفرقة اللي في المجتمع. حطب حالة الفصائلية العامة خمسطعشر الف فصيل. وانتم عارفين الله يفرج عن - [00:57:00](#)

عنا خمسطعشر الف فصيل حالة التبعض داخل المجتمع في فلسطين مثلا بتخليه بلادنا ايش؟ انه ما اسهل انه واحد لئيم يبيع وطنه ويصطف مع العدو او قبيل او فصيل عنده حسد لنجاح فصيل اخر فيبطل في نصرته في موطن معين - [00:57:20](#)

وقل خليه يستوي. وهاي بتصير قاعدة. صح ولا لأ؟ انه فصيل يتخاذه عن نصرته فصيل اخر. خلي هذالك الفصيل يبقى في يدك والضرب وكذا. واحنا ايش نتطلع حتى بعد ان يهزم ذاك الفصيل احنا نؤخذ مكانه. هذه اسباب فرقة المجتمعات. فهنا حقيقة الذي تكلم عن شيه عالي جدا في الاخلاق - [00:57:40](#)

انه احنا وصلنا الى لحمة مجتمعية وهذول كفار يا رجال. احنا اهل الاسلام مش اول وهاي الخصلة. هؤلاء كفار ويعرفون هاي الفكرة. انه احنا لازم نكون مع بعض يا اخي حتى لو انا عندي حسد للشيوخ احنا قبيلة واحدة حتى لو عندي حسد لحمتنا وقوتنا واجتماعنا بمنع انه انا اشوفك بتوكل كتلة من - [00:58:00](#)

وانا ابن قبيلتك واقف بتطلع. لازم اوقف معه حتى لو بحسده. او انه تخليني اكون من شدة فانا لئيم. اني اوقف مع العدو ضدك وانت ابن عشيرتي. فيقول اذا عشيرتنا من قمة اخلاقها الحساد فيها لا يتباطؤون عن نصرته القبيلة حتى لو انا بحسب قائد اخر - [00:58:20](#)

يوقف معاه ابن عشيرة عنا تكاتف ولا يمكن ان يفكر اي شخص لئيم في العشيرة انه يغدر العشيرة ويخونها. ختم بهذه الصفة الحميدة العالية كي تدل على قبيلة رائعة حقيقة. قبيلة رائعة في رجالاتها في كرمهم. في اخلاقهم في عقولهم. يعني شوفوا كيف وصف رجالات القبيلة - [00:58:40](#)

اكابد الاوصاف التي يمتدح بها وهم الاسعاة اذا العشيرة افضعت وهم فوارسها وهم حكامها وهم ربيع للمجاور فيهم والممرات اذا تناول عامها وهم العشير. شف قيمة وهم في ثلاث ابيات متداخلة. وهم وهم وهم. والتركيز على ذكر المبتدأ هم السعاة هم - [00:59:00](#)

بيع ذكر مبتدأ مع امكانية حذفه. دلالة العالتركيه عليه. يعني هو الاصل ان يختصر. يقول وهم السعاة والربيع والعشيرة لماذا عم يذكر المبتدأ في ثلاث ابيات اخيرة؟ حتى يركز على اسم القبيلة. يعني كيف دائما ابن القيس وانا وانا؟ هون الربيد هم هم - [00:59:20](#)

يركز على قبيلته. هم كذا. هم كذا. هم كذا. تشعر بهذا الايقاع انه هاي القبيلة فخمة جدا جدا هو لابد ان يذكرها في كل بيت ولا يمكن ان يتحاشى ذكرها او يختصر ذكرها. من باب التعظيم لانه في سياق المدح والافتخار التركيز على من تمدحه لابد - 00:59:40 وان يبقى ذكره حاضرا. هذا ابلغ من انك تختصره على طريقة الايجاز. هذا زيادة في المدح. اذا هكذا انتهى لبيد من مدح نفسه ومن مدح قبيلته وذكر هذه المآثر رضي الله تعالى عنه. يعني قصيدة في ثمانية وثمانين بيت لكنها جميلة في بنائها وسبكها. طيب -

01:00:00

الان نوقف التسجيل ونشرح ان شاء الله في التعليق على معلقة الاعشاب. بسم الله - 01:00:20